الضغوط التي تواجه الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية ودور خدمة الفرد في مواجهتها

إعداد

نهى حسني عبد المجيد عبد العزيز

ملخص البحث

استهدفت الدراسة التعرف على الضغوط التي تواجه الطلاب الموهوبين، وتحقق هذا الهدف من خلال الاجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة المتمثل في: ما الضغوط التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين؟ والإجابة على التساؤلات الفرعية التالية: ما الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين؟ ما الضغوط الأسرية التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين؟ ما الضغوط المدرسية التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين؟

واشتملت الدراسة على مفهوم الضغوط، ومفهوم الطالب الموهوب، اعتمدت الباحثة في إجراء الدراسة على استبار الضغوط التي تواجه الطلاب الموهوبين، واستخدمت المسح الشامل للطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية في مدرسة الشهيد رمضان عبد التواب أبو سيف حميدة، وعددهم (57) طالب وطالبة، وكان من أهم نتائجها؛ أن أعلى نسبة من مجتمع الدراسة بالنسبة لأنواع الضغوط التي تواجه الطلاب الموهوبين هي (الضغوط النفسية) وجاءت في الترتيب الأول حيث بلغ العدد (43) بنسبة (44,75%) وجاءت (الضغوط المدرسية) في الترتيب الثاني حيث بلغ العدد (40) بنسبة (70,17%) وجاءت (الضغوط الأسرية) في الترتيب الثالث حيث بلغ العدد (30) بنسبة (52,63%)، وقد أجابت الدراسة على التساؤلات وتم توصيف وتحليل الضغوط التي تواجه الطلاب الموهوبين في المرحلة الإعدادية، وتم وضع مقترح لدور خدمة الفرد في مواجهة الضغوط التي تواجه الطلاب الموهوبين.

Abstract

The current study aims to identify the Stresses facing gifted students? This goal is achieved by answering the main question of the study represented in: What are the Stresses on gifted students? And this question is answered by answering the following sub-questions: What are the psychological Stresses that gifted students are exposed to? What family Stresses are gifted students exposed to? What school Stresses on gifted students?

The study included the concept of Stresses and the concept of gifted students. In conducting the study, the researcher relied on resolving the Stresses facing gifted students. She used the comprehensive survey of gifted students in the preparatory stage in the Martyr Ramadan Abdul Tawab Abu Saif Hamida School, and their number was (57) students.

One of its most important results was: The highest percentage of the study population in relation to the types of Stresses facing gifted students are (psychological Stresses) and it came in the first place, where the number reached (43) by (44.75%) and (school Stresses) came in the second place, where the number reached (40) by (70.17%) and (family Stresses) came in third place, where the number reached (30), with a percentage of (52.63%). The study answered the questions and the Stresses facing gifted students in middle school were described and analyzed. A proposal was made for the role of casework in facing the Stresses facing gifted students.

أولًا: مشكلة الدراسة:

المجتمعات الواعية والبصيرة بنواميس النهوض تهتم اهتمامًا كبيرًا بفئة الموهوبين، وتجعل من رعاية القدرات في شتى المجالات جزءًا من ثقافتها القومية، ورسالة يؤمن بها أفرادها، ومهمة يشترك في أدائها مؤسساتها التربوية والسياسية والاجتماعية والإعلامية والاقتصادية، والمجتمع كله يبحث في قدرات أفراده المتنوعة ويعترف بها ويرعاها، ورعاية الموهبة لا تتطلب علم كثير في آلية الرعاية وأساليبها وطرائقها، وإنما تتطلب وعي بأهميتها، واستشعار بالمسؤولية حيالها، وقيام كل واحد بدوره تجاهها حيث أن رعاية الموهبة مسؤولية قومية كبرى، وقد لا يجادل من وهب بصيرة أن مدى التطور والتقدم الذي يمكن أن تعانقه أي أمة مرهون وبدرجة كبيرة بعقول فذة لأفراد أعدادهم قليلة نسبيًا في مجتمعاتهم.

"وتعتبر فئة الموهوبين من الفئات المعرضة للخطر إذا لم تجد الرعاية الكافية من المحيطين بهم وتقبلهم وتلبي احتياجاتهم المختلفة، وتطوير طرق تعليمهم ومحاولة إرشادهم وإرشاد المحيطين بهم نفسيًا نظرًا للحالة الوجدانية الانتقالية التي تميزهم عن العاديين.

ولا يزال الطلاب الموهوبين غير معروفين، كما أن الخدمات التي تقدم لهم كمجموعة لا ترقى إلى المستوى المطلوب ولا يوجد أي تشريع أو قانون ينادي بتعليم يناسب الطلاب الموهوبين، كما تتباين المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة بشكل كبير في نمط ونوعية الخدمات التي يتم توفيرها للموهوبين.

كما ينظر إلى الطلاب الموهوبين أحيانًا على أنهم يتسمون بخصائص سلبية، منها ضعف الجسم والفشل الاجتماعي في التعامل مع الآخرين وعدم اتساع دائرة اهتمامهم وميلهم لعدم الثبات الانفعالي وحدوث شيخوخة مبكرة لديهم.

ومن جهة أخرى فإن الطلاب الموهوبين دائمًا ما يشعرون بالملل من مدرسيهم، كما أنهم يميلون إلى كره بعض المسئولين عن تعليمهم.

ومن المفاهيم الخاطئة حول الطلاب الموهوبين النظر إليهم على أساس أن لديهم القدرة على التفوق والتميز دون الحاجة إلى تربية خاصة وأنهم يحتاجون فقط إلى التشجيع والتدريس الذي يتناسب مع جميع الطلاب". (www. Madina.edu. gov. sa> data)

"إن واقع الموهوبين في مصر ما زال يعترضه الكثير من العقبات، فعلى المستوى المفاهيمي ما زال مفهوم الموهبة مرادفًا للتفوق الأكاديمي ولا زالت الدولة توجه اهتمامها للأطفال المتفوقين دراسيًا في ظل نظام تعليمي يقيس التفوق من خلال القدرة على الحفظ، ولا تزال مدارس رعاية الموهوبين في مصر هي مدارس خاصة بالطلاب المتفوقين دراسيًا دون وجود أدنى اهتمام بالأطفال الموهوبين" . (أبو الفتوح، سامح الدسوقي، 2008)

"والموهوبين هم أكثر عرضة للمشاكل النفسية والاجتماعية، مما يستدعي حتمية وجود برامج التوجيه والإرشاد والتدخل المهني؛ وذلك للتغلب على تلك المشاكل سواء كانت معرفية أو اجتماعية أو نفسية، ناتجة من

المحيطين بهؤلاء الموهوبين أو نابعة من صراعاتهم الداخلية". (أبو زيد، خضر مخيمر و مصطفي، علي أحمد، 2015: 143)

"وقد أوضح **خالد خليل الشيخلي** أن كثيرًا من الموهوبين تقابلهم مشكلات معقدة خلال مواقف الحياة فالنضج الانفعالي والاجتماعي ليس ملازمًا للموهبة بالفطرة وفضلًا عن المشكلات المتعلقة بالنمو التي تواجه الأطفال الموهوبين، يواجه الموهوبين أحيانًا مشكلات أخرى في البيت والمدرسة والمجتمع المجاور ويجب على الكبار والمتخصصين الذين يتعاملون معهم أن يكونوا على وعي تام بهذه المشكلات واحتياجات هؤلاء الأطفال وأن يقدموا لهم الإرشاد اللازم لحل المشكلات ومساعدتهم في إشباع الاحتياجات" (الشيخلي، خالد خليل، 2005)

ويوجد العديد من الدراسات التي تناولت دراسة المشكلات التي يواجهها الأطفال الموهوبين، مثل دراسة **(إسراء حسن محمد حسانين، 2008)**: بعنوان **مشكلات التوافق لدي الطفل الموهوب وعلاقتها بمفهوم الذات،** وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التوافق النفسي ومفهوم الذات, وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين في التوافق النفسي ومفهوم الذات لصالح الأطفال الموهوبين، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين من البنين والبنات في التوافق النفسي ومفهوم الذات.(حسانين، إسراء محمد، 2008)

"وهناك مشكلات متعلقة بتعليم الطلاب الموهوبين في إطار التعليم: حيث يفتقر منهج التعليم العام لعنصر التحدي فيلاحظ عدم تكيف المنهج مع قدرات وإمكانيات الطلاب الموهوبين، ولا تفي الجداول الدراسية بحاجة الطلاب الموهوبين.

كما أن معظم البرامج الخاصة تقدم لبضع ساعات في الأسبوع والطلاب الموهوبين فنيًا لا يحظون بفرص تتسم بالتحدي، وتكاد لا توجد موارد للمدارس الموجودة في المدن الصغرى والمدارس القروية ولا يمكنها توفير فصول متقدمة وفرص لتعليم الموهوبين.

ومن المشكلات أيضًا عدم إعداد معظم المعلمين لتدريس الطلاب الموهوبين، حيث يواجه المعلمون في التعليم العام تحديات كبيرة بسبب اتساع نطاق قدرات وحاجات التلاميذ في فصولهم وقد لا يشعر بعض المعلمين بالارتياح للعمل مع الطلاب الذين لديهم قدرات استثنائية".

وهذا ما أكدته أيضًا دراسة **(تلال Tlale، 1991)**: من أن دور المعلم مهم في التعرف على الموهبة، كما أظهرت الدراسة أيضًا ضرورة تدريب المعلمين على كيفية بناء بيئة تعليمية مناسبة لإظهار الموهبة ومؤشرات التعرف على الموهوبين. (Tlale, C, 1991: 1301-1302)

ومع هذا المعنى تتفق دراسة **(كروبلى Cropley، 1994)**: حيث أشار إلى أن النقد الموجه إلى مقدرة المعلم في تحديد الأطفال الموهوبين ورعايتهم بسبب عدم معرفتهم المسبقة بخصائص الموهوبين وعد تلقيهم شيئًا

من التدريب في ذلك، ووجد أنه عندما يتوفر للمعلم التدريب المناسب فإن قدرته على ذلك تصبح أكثر جودة.(Cropley, A., 1994: 6)

وتشير دراسة **(كاليجور Gallagher، 1975)**: أن المعلمين غير المدربين جيدًا يخطئون مرتين، الأولى: لأنهم قد يختارون أطفالًا يعتقدون أنهم من فئة الموهوبين ثم تثبت نتيجة الاختبارات العقلية عكس ذلك، وثانيًا: قد يستبعدون من فئة الموهوبين أطفالًا ثم تبين الاختبارات أنهم فعلًا موهوبون وهذا خطأ أبلغ خطرًا من الخطأ الأول. (Gallagher, J.: 1975)

وتشير دراسة **(وايتمور Whitmore**، 1980): أن التوقعات غير الدقيقة التي يبديها المعلمون نحو الموهوبين تنشأ أساسًا من عدم فهم طبيعة الموهوبين وحاجاتهم وأن ذلك يعرض هؤلاء الطلاب لكثير من المشكلات الأكاديمية والنفسية.(Whitmore, J. &Maker, J.: 1985)

"وحيث أن مهنة الخدمة الاجتماعية من بين أهدافها الرئيسية الاهتمام بالتنمية البشرية كمهنة تلعب دورًا بارزًا- بالتعاون مع غيرها من التخصصات والمهن- بطبيعة الحال في اكتشاف الموهوبين والمبدعين والعمل على تنميتهم، حيث تؤكد الاتجاهات الحديثة للمهنة على ضرورة الانطلاق من ضيق التوجه العلاجي الفردي القاصر على التعامل مع المشكلين وغير الأسوياء إلى سعة التوجه الإنمائي والتغيري لتحقيق النمو السليم للأسوياء والعاديين والموهوبين- في نفس الوقت- من خلال رعاية مظاهر نمو الشخصية من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والروحية". (بشير، أحمد يوسف محمد و جمعة، بواب شاكر علي، 1999: 333)

من العرض السابق، وانطلاقًا من أهمية فئة الموهوبين بصفة عامة والطلاب الموهوبين بصفة خاصة ودورهم في المجتمع، وانطلاقًا من خطورة الضغوط التي تواجهها تلك الفئة، وما تمثله من تحديات وصعوبات لا تقتصر على الطلاب الموهوبين فحسب، بل تمتد آثارها إلى الأسرة وإلى المجتمع، وانطلاقًا من كون الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة، تهتم بتوفير المناخ الملائم الذي يمكن كل فرد في المجتمع من القيام بأدواره، ويتمكن من أداء وظائفه الاجتماعية، لذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على الضغوط التي تواجه الطلاب الموهوبين.

ثانيًا: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الضغوط:

يعرف لفظ الضغط لغويًا بمعنى، "ضغطة – ضغطًا: عصره وزحمه. والكلام بالغ في إيجازه، وعليه: شدد وضيق". (المعجم الوجيز، 2006: 381)

كما يرد لفظ Stress في معجم اللغة الانجليزية بمعنى "شد/ شدة/ ضغط/مجبورية /حزبة/ جهد/شدة". (الكرمى، حسن سعيد، 1997: 1383)

"والضغط Stress لغة: ضغط, ضغطًا وضغطة: عصره وزحمه وضيق عليه، الضغطة (بضم الضاد): الزحمة والضيق والشدة والمشقة. والضغطة (بفتح الضاد): القهر والضيق والاضطرار ومنه ضغطة القبر أي تضييقه على الميت، ويعرف الضغط على أنه صراع أو حالة من التوتر النفسي الشديد" (شحاته، حسن و النجار، زينب و عمار، حامد 2003: 208)

"اشتق مصطلح Stress من الكلمة الفرنسية القديمة Distress والتي تشير إلى معنى الاختناق والشعور بالضيق والظلم، وقد تحولت في الانجليزية إلى Distress إشارة إلى الشيء غير المحبب أو المرغوب، وقد استخدمت كلمة Stress للتعبير عن معاناة وضيق واضطهاد وهى حالة من الإحساس بظلم ما.

وفى السياق اللفظي للمصطلح يمكن التفريق بين ثلاثة معاني: (عبد المعطى، حسن مصطفى، 2006: 18-19)

1- الضواغط Stressors: وتشير إلى تلك القوى والمؤثرات التي توجد في المجال البيئي-الفيزيقي- الاجتماعي-النفسي ، والتي يكون لها القدرة على إنشاء حالة ضغط ما.

2- أما الضغوط Stress: فتعبر عن الحادث ذاته، أي وقوع الضغط بفاعلية الضواغط، أي أن الفرد قد وقع تحت طائلة ضغط ما.

3- كذلك فإن مصطلح الانضغاط Strain: يعبر عن الحالة التي يعانيها الفرد ويئن منها، والتي تعبر عن ذاتها في الشعور بالإعياء والإنهاك والاحتراق الذاتي، ويعبر عنها الفرد بصفات مثل: أنه خائف ، قلق، مشدود، متوتر، متوجس".

"وفى معجم مصطلحات علم النفس المعاصر يستخدم مفهوم الضغوط Stress للدلالة على نطاق واسع من حالات الإنسان الناشئة كرد فعل لتأثيرات بالغة القوة، وتحدث الضغوط نتيجة العوامل الخارجية مثل كثرة المعلومات التي تؤدى إلى إجهاد انفعالي، وتظهر الضغوط نتيجة التهديد والخطر وتؤدى الضغوط إلى تغييرات في العمليات العقلية وتحولات انفعالية وبنية دافعية متحولة للنشاط وسلوك لفظي وحركي قاصر". (أ.ف. بتروفسكى، ياروشفسكى، 1996: 23)

وفى كتيب التشخيص الإحصائي الثالث المعدل (DSM-III-R 1987) ورد أن "الضغوط تمثل متغيرًا مستقلًا في الاضطراب النفسي وأطلق على المتغيرات التابعة لهذا المتغير المستقل- مصطلح اضطراب التأقلم Adjustment Disorders". (محمد، حسين على، 1998: 160)

ويعرف لفظ Stress في معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية بأنه: "أي تأثير أو ضغط يتدخل أو يؤثر على أداء الوظائف العادية للفرد أو أي كائن حي، ويؤدى إلى إحداث التوتر، ومن الناحية النفسية يرجع هذا الضغط لعوامل بيئية أو داخلية تثير القلق ورد الفعل لذلك، وفى الإنسان هو "الهروب اللاشعوري" أو ممارسة الرياضة أو الخوف أو الابتعاد عن مثل هذه المؤثرات". (درويش، يحي حسن: 1998: 159)

ويقصد بالضغوط في الدراسة الحالية: "مجموعة المؤثرات التي تواجه الطالب الموهوب" وتتمثل في الضغوط التالية: الضغوط النفسية– الضغوط الأسرية– الضغوط المدرسية.

أ– الضغوط النفسية: ويقصد بها، مجموعة المثيرات النفسية الخاصة بشخصية الطالب الموهوب وذاته والتي من شأنها أن تؤثر على موهبته، وتتضمن مجموعة من المؤشرات تتمثل فيما يلي: الشعور بالإحباط، والشعور بالقلق، والشعور بالخوف، وزيادة التوتر، وزيادة الانفعال، والميل إلى الانطواء والعزلة.

ب– الضغوط الأسرية: ويقصد بها، مجموعة المؤثرات الموجودة داخل أسرة الطالب الموهوب وتؤثر على موهبته، وتتضمن مجموعة من المؤشرات تتمثل فيما يلي: الأساليب الوالدية في التنشئة، والاتجاهات الوالدية تجاه موهبة الطالب.

ج– الضغوط المدرسية: ويقصد بها مجموعة المؤثرات الموجودة في البيئة المدرسية والناتجة عن العلاقات الاجتماعية للطالب الموهوب بالبيئة المدرسية والتي من شأنها أن تؤثر على موهبته، وتتضمن مجموعة من المؤشرات تتمثل فيما يلي: علاقة الطالب الموهوب بزملائه في المدرسة، علاقته بمدرسيه، علاقته برواد جماعات النشاط، علاقته بالمناهج الدراسية، علاقته بإدارة المدرسة، علاقته بالأخصائي الاجتماعي.

2– مفهوم الطالب الموهوب:

يختلف الباحثين في تعريفهم للموهبة، فيستخدم الباحثين أحيانًا مصطلحات متباينة للدلالة على الموهبة، فهناك مصطلحات أخرى تستخدم للدلالة على نفس الفئة كمصطلح التفوق، والإبداع، والعبقرية، والتميز، والابتكار، غير أن الموهبة هي أكثر المصطلحات استخدامًا بين الباحثين.

إن المعنى اللغوي للموهبة كما ورد في المعجم الوجيز، مأخوذ من الفعل (وَهَبَ) له الشيء (يَهَبه) وَهبًا، وَهِبَةً: أعطاه إياه بلا عوض و(الموهبة): الهبة: الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فن أو نحوه. (المعجم الوجيز، 2006: 683)

"في معجم علم النفس والطب النفسي يري أن لفظ موهوب Gifted لفظ عام يستخدم ليشير إلى شخص موهبة خاصة، وقد تكون الموهبة عقلية عامة أو موهبة خاصة كالموسيقى، وأن كلمة الموهبة تعني أن الموهبة موروثة وهو فرض هش ولا يمكن تطبيقه على جميع الأفراد الموهوبين، وأن اللفظ يعاني من نوع من غموض التعريف الذي يحيط بمصطلحات أخرى كعبقري وطفل موهوب". (جابر، عبد الحميد جابر و كفافي، علاء الدين، 1990: 1408)

"أما الطفل الموهوب Child Gifted فهو لفظ يطلق على أي طفل يزيد استعداده العقلي وأداؤه عن معايير عمره". (جابر، عبد الحميد جابر و كفافي، علاء الدين، 1990: 1409)

ويعرف كل من بتروفسكى وياروشفسكي الموهبة Giftedness بأنها قد تحتمل أحد المعاني الخمسة التالية: (نقلًا عن: سليمان، عبد الرحمن سيد و أحمد، صفاء غازي، 2001: 23–24)

1- تركيبة منفردة من القدرات تؤدي إلى نشاط ناجح، والفعل الموحد لقدرات ذات بنية محددة يسمح بتعويض قدرات الفرد غير الكافية على حساب النمو المتطور للقدرات الأخرى.

2- قدرات عامة أو عناصر عامة للقدرات تحدد مدى الإمكانيات البشرية ومستوى وتفرد النشاط البشري.

3- قدرة عقلية أو فطنة، أي سمات فردية متكاملة للإمكانيات المعرفية والقدرة على التعلم.

4- محصلة الميول والصفات الفطرية، وهي الدرجة التي تظهر عندها المقومات الفطرية للقدرات بوضوح.

5- الموهبة التي تعني وجود عوامل فطرية لتحقيق الإنجازات البارزة.

"الموهبة (Giftedness) لغة هي ما وهب الله الفرد من قدرات واستعدادات فطرية، واصطلاحًا هي استعدادات الطفل للتفوق في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية، والطفل الموهوب هو الذي يتميز بصفات جسمية ومزاجية واجتماعية وخلقية أسلم وأوضح من المتوسط ويعرف الموهوبين بأنهم الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء أو اختبارات قدرات التفكير الابتكارين أو يتفوقون في قدرات خاصة مثل القدرات الرياضية، أو الموسيقية، أو اللغوية، أو الفنية، أو أي قدرة أو أكثر من هذه القدرات". (معوض، خليل، 2002: 15)

ويتحدد مفهوم الموهوب الذي يظهر أداءً متميزًا مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية: (أبو زيد، خضر مخيمر و مصطفي، علي أحمد، 2015: 39)

1- القدرة العقلية العالية (حيث تزيد نسبة الذكاء عن انحراف معياري واحد أو انحرافين معياريين).

2- القدرة الإبداعية العالية.

3- القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع.

4- القدرة على القيام بهارات متميزة (مثل المهارات الفنية أو الرياضية، أو اللغوية).

5- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية والمرونة والاستقلالية في التفكير.

كما يعرف الموهوب بأنه "ذلك الطفل الذي يتميز بقدرة عقلية مرتفعة، قدرات ابتكاريه، مهارات قيادية، التفوق في التحصيل الأكاديمي، والتفوق في الأداء والفنون". (اللحامي، يوسف، 1998: 93)

في ضوء التعريفات السابقة يتحدد مفهوم الطالب الموهوب في الدراسة الحالية بأنه "الطالب الذي تتوافر لديه استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات العقلية أو الاجتماعية أو الأدبية أو غيرها من المجالات"، ويحدد إجرائيًا بأنه:

1- الطالب الملتحق بالمرحلة الإعدادية.

2- الطالب الذي يتم تحديده من قبل المدرسة بأنه طالب موهوب في مجال أو أكثر من المواهب التالية:

أ. موهبة رياضية (التفوق في أحد الأنشطة الرياضية).

ب. موهبة فنية (رسم– خط– نحت– تصوير).

ج. موهبة موسيقية (العزف– الغناء– التعامل مع الآلات الموسيقية).

د. موهبة أدبية (كتابة شعر – قصة– زجل).

هـ. موهبة علمية (الاختراعات– الكمبيوتر – الاكتشافات العلمية).

ثالثًا: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة فيما يلي:

– التعرف على الضغوط التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين.

ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف التالية:

1– التعرف على الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين.

2– التعرف على الضغوط الأسرية التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين.

3– التعرف على الضغوط المدرسية التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة فيما يلي :

– ما الضغوط التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين؟

ويتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1– ما الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين؟

2– ما الضغوط الأسرية التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين؟

3– ما الضغوط المدرسية التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين؟

خامسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، وهو النوع الذي يتسق وموضوع الدراسة وأهدافها، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى توصيف وتحليل الضغوط التي تواجه الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية.

2- المنهج المستخدم:

استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الشامل للطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية بمدرسة الشهيد رمضان عبد التواب أبو سيف حميدة، وقت إجراء الدراسة.

3- أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في إجراء الدراسة على استبار الضغوط التي تواجه الطلاب الموهوبين.

سادسًا: مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني للدراسة في مدرسة الشهيد رمضان عبد التواب أبو سيف حميدة محافظة الفيوم، التابعة لإدارة سنورس التعليمية بمحافظة الفيوم.

ب- المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في مسح شامل للطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية في المدرسة، وذلك من واقع السجلات بالمدرسة، وعددهم (57) طالب وطالبة.

ج- المجال الزمني :

يتمثل المجال الزمني في الفترة التي استغرقتها الدارسة في تصميم أدوات الدراسة وإجراء الاتصالات اللازمة لتطبيق الدراسة ثم جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج، وقد استغرقت الدراسة الفترة من 2018/10/1م حتى 2018/12/30م.

سابعًا: نتائج الدراسة:

أ- توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة:

1- من حيث النوع:

جدول رقم (1)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة من حيث النوع (ن= 57)

م	النوع	ك	%	الترتيب
1	ذكر	11	19,30	2
2	أنثى	46	80,70	1
المجموع		57	%100	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة لعدد أفراد مجتمع الدراسة يتمثلون في الإناث حيث يمثل الإناث عدد (46) بنسبة (80,70%) من مجتمع الدراسة، بينما يأتي الذكور في الترتيب الثاني بحيث يمثلون عدد (11) بنسبة (19,30%) من مجتمع الدراسة.

2- من حيث السن:

جدول رقم (2)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة من حيث السن (ن= 57)

م	السن	ك	%	الترتيب
1	من 13سنة إلي أقل من 14سنة	12	21,06	3
2	من 14سنة إلى أقل من 15سنة	25	43,86	1
3	15سنة فأكثر	20	35,08	2
المجموع		57	%100	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن الفئة العمرية (من14سنة إلى أقل من15سنة) جاءت في الترتيب الأول حيث تمثل أكثر الفئات العمرية لحالات الدراسة حيث بلغ عدد هذه الفئة (25) بنسبة (43,86%)، يلي ذلك الفئة العمرية (15سنة فأكثر) جاءت في الترتيب الثاني حيث بلغ عدد هذه الفئة (20) بنسبة (35,08%)، وجاء في الترتيب الثالث، الفئة العمرية الفئة العمرية (من13سنة إلي أقل من14سنة) حيث بلغ عددهم (12) بنسبة (21,06%).

3- من حيث الصف الدراسي:

جدول رقم (3)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة من حيث الصف الدراسي (ن= 57)

م	الصف الدراسي	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	الأول الإعدادي	13	22,80	3
2	الثاني الإعدادي	19	33,33	2
3	الثالث الإعدادي	25	43,85	1
المجموع		8	%100	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة من حالات الدراسة بالنسبة للصف الدراسي هي (الثالث الإعدادي) وجاء في الترتيب الأول حيث بلغ العدد(25) بنسبة (43,85%) وجاء الصف الدراسي (الثاني الإعدادي) في الترتيب الثاني حيث بلغ العدد (19) بنسبة (33,33%) وجاء الصف الدراسي (الأول الإعدادي) في الترتيب الثالث حيث بلغ العدد (13) بنسبة (22,80%).

4- من حيث الحالة التعليمية للأب:

جدول رقم (4)

يوضح توزيع حالات الدراسة من حيث الحالة التعليمية للأب (ن= 57)

م	الحالة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	مؤهل متوسط	15	26,31	2
2	مؤهل فوق متوسط	27	47,36	1
3	مؤهل جامعي	15	26,31	2
المجموع		57	%100	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة من حالات الدراسة بالنسبة للحالة التعليمية للأب هي (مؤهل فوق متوسط) وجاءت في الترتيب الأول حيث بلغ العدد(27) بنسبة (47,36%) وجاءت الحالة التعليمية للأب (مؤهل متوسط)، والحالة التعليمية للأب (مؤهل جامعي) في نفس الترتيب الثاني حيث بلغ عدد كلًا منهما (15) بنسبة (26,31%).

5- من حيث الحالة التعليمية للأم:

جدول رقم (5)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة من حيث الحالة التعليمية للأم (ن= 57)

م	الحالة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	أمية	11	19,29	3
2	مؤهل متوسط	20	35,08	1
3	مؤهل فوق متوسط	15	26,31	2
4	مؤهل جامعي	11	19,29	3
المجموع		57	%100	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة من حالات الدراسة بالنسبة للحالة التعليمية للأم هي (مؤهل متوسط) وجاءت في الترتيب الأول حيث بلغ العدد(20) بنسبة (35,08%) والحالة التعليمية للأم (مؤهل فوق متوسط) في الترتيب الثاني حيث بلغ العدد (15) بنسبة (26,31%) والحالة التعليمية للأم (أمية) والحالة التعليمية للأم (مؤهل جامعي) في نفس الترتيب الثالث حيث بلغ عدد كلًا منهما (11) بنسبة (19,29%).

6- من حيث الحالة المهنية للأب:

جدول رقم (6)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة من حيث الحالة المهنية للأب (ن= 57)

م	الحالة المهنية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	يعمل بالقطاع العام	23	40,35	1
2	يعمل بالقطاع الخاص	14	24,56	3
3	يعمل في أعمال حرة	20	35,08	2
المجموع		57	%100	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة من حالات الدراسة بالنسبة للحالة المهنية للأب هي (يعمل بالقطاع العام) وجاءت في الترتيب الأول حيث بلغ العدد(23) بنسبة (40,35%) وجاءت الحالة المهنية للأب (يعمل في أعمال حرة) في الترتيب الثاني حيث بلغ العدد (20) بنسبة (35,08%) وجاءت الحالة المهنية (يعمل بالقطاع الخاص) في الترتيب الثالث حيث بلغ العدد (14) بنسبة (24,56%).

7- من حيث الحالة المهنية للأم:

جدول رقم (7)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة من حيث الحالة المهنية للأم (ن= 57)

م	الحالة المهنية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	لا تعمل	29	50,87	1
2	يعمل بالقطاع العام	14	24,56	2
3	يعمل بالقطاع الخاص	14	24,56	2
المجموع		57	%100	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة من حالات الدراسة بالنسبة للحالة المهنية للأم هي (لا تعمل) وجاءت في الترتيب الأول حيث بلغ العدد(29) بنسبة (50,87%) وجاءت الحالة المهنية للأم (تعمل بالقطاع العام) والحالة المهنية للأم (تعمل بالقطاع الخاص) في نفس الترتيب حيث بلغ العدد (14) بنسبة (24,56%) لكلًا منهما.

8- من حيث الدخل الشهري للأسرة:

جدول رقم (8)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة من حيث الدخل الشهري للأسرة (ن= 57)

م	الدخل الشهري للأسرة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	من1000جنيه إلى أقل من2000جنيه	20	35,08	1
2	من 2000جنيه إلى أقل من3000جنيه	20	35,08	1
3	من 3000جنيه فأكثر	17	29,82	2
المجموع		57	%100	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة من حالات الدراسة بالنسبة للدخل الشهري للأسرة هي (من1000جنيه إلى أقل من2000جنيه) وجاء في الترتيب الأول حيث بلغ العدد(20) بنسبة (35,08%) وجاء في نفس الترتيب الفئة (من 2000جنيه إلى أقل من3000جنيه) حيث بلغ العدد(20) بنسبة (35,08%) وجاء الدخل الشهري للأسرة (من 3000جنيه فأكثر) في الترتيب الثاني حيث بلغ العدد (17) بنسبة (29,82%).

9- من حيث نوع الموهبة:

جدول رقم (9)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة من حيث نوع الموهبة (ن= 57)

م	نوع الموهبة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	موهبة رياضية	23	40,35	1
2	موهبة فنية	15	26,31	2
3	موهبة أدبية	15	26,31	2
4	موهبة علمية	4	7,01	3
المجموع		57	%100	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة من حالات الدراسة بالنسبة لنوع الموهبة هي (موهبة رياضية) وجاءت في الترتيب الأول حيث بلغ العدد(23) بنسبة (40,35%)، وجاء في الترتيب الثاني لحالات الدراسة بالنسبة لنوع الموهبة كلًا من (موهبة فنية)، و(موهبة أدبية) حيث بلغ العدد (15) بنسبة (26,31%) لكلًا منهما، وجاء في الترتيب الثالث (موهبة علمية) حيث بلغ العدد (4) بنسبة (7,01%).

10- من حيث مستوى التحصيل الدراسي لحالات الدراسة:

جدول رقم (10)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة من حيث مستوى التحصيل الدراسي (ن= 57)

م	مستوى التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	ممتاز	23	40,35	1
2	جيد جدًا	23	40,35	1
3	جيد	11	19,29	2
المجموع		57	%100	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة من حالات الدراسة بالنسبة لمستوى التحصيل الدراسي (ممتاز) وجاءت في الترتيب الأول حيث بلغ العدد(23) بنسبة (40,35%) وجاء في نفس الترتيب الأول (جيد جدًا)، وجاء في الترتيب الثاني (جيد) حيث بلغ العدد (11) بنسبة (19,29%).

11- من حيث عدد الأخوة للطالب الموهوب:

جدول رقم (11)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة من حيث عدد الأخوة (ن= 57)

م	عدد الأخوة للطالب الموهوب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	واحد	8	14,03	3
2	اثنان	20	35,08	2
3	ثلاثة	21	36,84	1
4	أربعة فأكثر	8	14,03	3
المجموع		57	%100	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة من حالات الدراسة بالنسبة لعدد الأخوة للطالب الموهوب هي (ثلاثة) وجاءت في الترتيب الأول حيث بلغ العدد(21) بنسبة (36,84%) وجاء في الترتيب الثاني (اثنان) حيث بلغ العدد (20) بنسبة (35,08%), وجاء (واحد)، (أربعة فأكثر) في نفس الترتيب الثالث حيث بلغ العدد (8) لكلًا منهما بنسبة (14,03%).

12- من حيث ترتيب الطالب بين أخوته:

جدول رقم (12)

يوضح توزيع حالات الدراسة من حيث الترتيب بين الأخوة (ن= 57)

م	ترتيب الطالب بين أخوته	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	الأول	16	28,07	2
2	الثاني	25	43,85	1
3	الثالث	16	28,07	2
المجموع		57	%100	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة من حالات الدراسة بالنسبة لترتيب الطالب الموهوب بين أخوته هي (الثاني) وجاءت في الترتيب الأول حيث بلغ العدد(25) بنسبة (43,85%) وجاء في الترتيب الثاني كلًا من (الأول)، (الثالث) حيث بلغ العدد (16) بنسبة (28,07%) لكلًا منهما.

ب- النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

جدول رقم (13)

يوضح نتائج تتعلق بالإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة(أكثر من استجابة)

م	أنواع الضغوط	ك	%	الترتيب
1	النفسية	43	75,44	1
2	الأسرية	30	52,63	3
3	المدرسية	40	70,17	2

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة من مجتمع الدراسة بالنسبة لأنواع الضغوط التي تواجه الطلاب الموهوبين هي (الضغوط النفسية) وجاءت في الترتيب الأول حيث بلغ العدد(43) بنسبة (75,44%) وجاءت (الضغوط المدرسية) في الترتيب الثاني حيث بلغ العدد (40) بنسبة (70,17%) وجاءت (الضغوط الأسرية) في الترتيب الثالث حيث بلغ العدد (30) بنسبة (52,63%).

جدول رقم (14)

يوضح نتائج تتعلق بالإجابة على التساؤل الفرعي الأول للدراسة (الضغوط النفسية)

(أكثر من استجابة)

م	أبعاد الضغوط النفسية	ك	%	الترتيب
1	الشعور بالإحباط	32	56,14	2
2	الشعور بالقلق	43	75,44	1
3	الشعور بالخوف	10	17,54	6
4	زيادة التوتر	29	50,88	4
5	زيادة الانفعال	24	42,10	5
6	الميل إلى الانطواء والعزلة	30	52,63	3

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة من مجتمع الدراسة بالنسبة لأبعاد الضغوط النفسية التي تواجه الطلاب الموهوبين، جاء بُعد (الشعور بالقلق) في الترتيب الأول حيث بلغ العدد(43) بنسبة (75,44%) وجاء (الشعور بالإحباط) في الترتيب الثاني حيث بلغ العدد (32) بنسبة (56,14%) وجاء (الميل إلى الانطواء والعزلة) في الترتيب الثالث حيث بلغ العدد (30) بنسبة (52,63%) وجاء (زيادة التوتر) في الترتيب الرابع حيث بلغ العدد (29) بنسبة (50,88%) وجاء (زيادة الانفعال) في الترتيب الخامس حيث بلغ العدد (24) بنسبة (42,10%) وجاء (الشعور بالخوف) في الترتيب السادس حيث بلغ العدد (10) بنسبة (17,54%).

جدول رقم (15)

يوضح نتائج تتعلق بالإجابة على التساؤل الفرعي الثاني للدراسة (الضغوط الأسرية) (أكثر من استجابة)

م	أبعاد الضغوط الأسرية	ك	%	الترتيب
1	الأساليب الوالدية في التنشئة	39	68,42	2
2	الاتجاهات الوالدية تجاه موهبة الطالب	46	80,70	1

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة من مجتمع الدراسة بالنسبة لأبعاد الضغوط النفسية التي تواجه الطلاب الموهوبين، جاء بُعد (الاتجاهات الوالدية تجاه موهبة الطالب) في الترتيب الأول حيث بلغ العدد(46) بنسبة (80,70%) وجاء بُعد (الأساليب الوالدية في التنشئة) في الترتيب الثاني حيث بلغ العدد (39) بنسبة (68,42%).

جدول رقم (16)

يوضح نتائج تتعلق بالإجابة على التساؤل الفرعي الثالث للدراسة (الضغوط المدرسية) (أكثر من استجابة)

م	أبعاد الضغوط المدرسية	ك	%	الترتيب
1	علاقة الطالب الموهوب بزملائه في المدرسة	27	47,36	5
2	علاقته بمدرسيه	45	78,94	1
3	علاقته برواد جماعات النشاط	32	56,14	3
4	علاقته بالمناهج الدراسية	30	52,63	4
5	علاقته بإدارة المدرسة	35	61,40	2
6	علاقته بالأخصائي الاجتماعي	19	33,33	6

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة من مجتمع الدراسة بالنسبة لأبعاد الضغوط المدرسية التي تواجه الطلاب الموهوبين، جاء بُعد (علاقته بمدرسيه) في الترتيب الأول حيث بلغ العدد(45) بنسبة (78,94%) وجاء (علاقته بإدارة المدرسة) في الترتيب الثاني حيث بلغ العدد (35) بنسبة (61,40%) وجاء (علاقته برواد جماعات النشاط) في الترتيب الثالث حيث بلغ العدد (32) بنسبة (56,14%) وجاء (علاقته بالمناهج الدراسية) في الترتيب الرابع حيث بلغ العدد (30) بنسبة (52,63%) وجاء (علاقة الطالب الموهوب بزملائه في المدرسة) في الترتيب الخامس حيث بلغ العدد (27) بنسبة (47,36%) وجاء (علاقته بالأخصائي الاجتماعي) في الترتيب السادس حيث بلغ العدد (19) بنسبة (33,33%).

ج- النتائج العامة للدراسة:

أجابت الدراسة على التساؤلات وتم توصيف وتحليل الضغوط التي تواجه الطلاب الموهوبين في المرحلة الإعدادية.

مقترح لدور خدمة الفرد في مواجهة الضغوط التي تواجه الطلاب الموهوبين

أولًا: الأسس التي في ضوئها وضع الدور المقترح:

1- المداخل والمعارف النظرية الخاصة بالموضوعات والمفاهيم المتعلقة بالضغوط.

2- تحليل نتائج الدراسات السابقة والبحوث النظرية التي تفيد في تحديد جوانب المشكلة وأبعادها.

3- الإطار النظري التي اعتمدت عليه الدراسة الحالية والكتابات النظرية.

4- ما توصلت إليه الدراسة الميدانية الحالية من نتائج والتي تعد بمثابة الركيزة الأساسية للدارس للتعرف على الضغوط التي تواجه الطلاب الموهوبين.

5- القاعدة النظرية للخدمة الاجتماعية.

ثانيًا: الأهداف العامة للدور المقترح:

يتمثل الهدف العام للتصور المقترح لخدمة الفرد في تفعيل دور خدمة الفرد في مواجهة أو التخفيف من حدة الضغوط التي تواجه الطلاب الموهوبين، وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف التالية:

1- التخفيف من الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين.

2- التخفيف من الضغوط الأسرية التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين.

3- التخفيف من الضغوط المدرسية التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين.

ثالثًا: الأسس النظرية التي يقوم عليها الدور المقترح:

1- الاتجاه المعرفي السلوكي.

2- نموذج الحياة.

3- نظرية الأزمة.

4- المدخل الروحي.

5- العلاج الواقعي.

6- المدخل الأيكولوجي (البيئي).

رابعًا: خطوات التدخل المهني وفق الدور المقترح:

يسير برنامج التدخل المهني وفق مجموعة من الخطوات المهنية التي تتسق مع أهداف الدور المقترح والتوجه النظري، وتتمثل تلك الخطوات في:

1- التقدير وتحديد الموقف الإشكالي: تعتبر عملية تحديد الموقف أولى عمليات التدخل المهني وهي تستهدف تحديد حاجات نسق التعامل والموارد الذاتية والمؤسسية والمجتمعية المرتبطة بالموقف تمهيدًا لتحديد أهداف التدخل المهني لمواجهته وفي هذه الخطوة يتم تحديد الضغوط.

2- تحديد أهداف التدخل المهني لمواجهة الموقف: حيث يتم في هذه المرحلة تحديد أهداف التدخل المهني بعد عملية التقدير وتتمثل أهداف التدخل العلاجي في مواجهة أو التخفيف من حدة الضغوط التي الطلاب الموهوبين.

3- صياغة التعاقد: يتمثل التعاقد هنا في التعاقد الشفهي والضمني، حيث يتم الاتفاق بين الطلاب الموهوبين والأخصائي الاجتماعي.

4- التدخل المهني: ويقصد بالتدخل المهني مجموعة الاستراتيجيات المهنية في الخدمة الاجتماعية على مختلف المستويات وتطبق خلال فترة زمنية محددة، بهدف تحقيق أهداف التصور المقترح.

5- التقويم وإنهاء التدخل المهني: وتأتي أخر مراحل وخطوات التدخل المهني وهي عملية التقويم وإنهاء التدخل المهني والتي يتم فيها تقييم نتائج التدخل ومراجعة ما تم انجازه والأهداف التي تم تحقيقها والتي لم يتم تحقيقها وما تم انجازه فيما يتعلق بالتغيرات التي تم التخطيط لها لمواجهة المشكلة.

خامسًا: دور الأخصائي الاجتماعي وفق الدور المقترح:

يمارس الأخصائي الاجتماعي دورًا مهنيًا وتتمثل الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي كمعالج في:

1- يقوم الأخصائي الاجتماعي بتغيير حالة القلق والانضغاط والخوف بالاستثارة المعرفية والفسيولوجية للطلاب الموهوبين لاسترجاع أنشطة الحياة في إطار الفهم الديني والاعتقاد الروحي لطبيعة الحياة والابتلاء وأجر الصبر وثواب الآخرة.

2- يعمل على إعادة إحساس الطلاب الموهوبين بذواتهم وإمكانياتهم في تحمل المسئولية، وذلك من خلال تدعيم العلاقات الأسرية وتحقيق التماسك الأسري، إلى جانب توفير الدعم الاجتماعي من المؤسسات المجتمعية التي يمكن الحصول منها على خدمات علاجية واقتصادية تمكن الطلاب الموهوبين من التغلب على الضغوط.

3- مساعدة الطلاب الموهوبين على تحقيق التوافق الداخلي لهم حتى يتمكنوا من تحقيق التكيف المجتمعي، وذلك من خلال تغيير بعض المعتقدات والأفكار الخاطئة المصاحبة للضغوط، إلى جانب أهمية العمل مع المحيطين

لتعديل تلك الأفكار الخاطئة والعمل على كسب تدعيمهم لمساعدة الطلاب الموهوبين على مواجهة تلك الضغوط سواء من خلال الدعم الاجتماعي الخاص بنمط علاقاتهم بالأسرة أو من خلال الدعم الاقتصادي بتوفير نفقات الحياة في ظل الظروف الضاغطة.

4- مساعدة الطلاب الموهوبين على تعلم مهارات للحماية من الضغوط الحالية والمستقبلية.

سادسًا: تحديد استراتيجيات التدخل المهني وفق الدور المقترح:

في ضوء مشكلة الدراسة الحالية، نجد أن هناك العديد من الاستراتيجيات الفنية الخاصة بالتدخل المهني والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف التدخل المهني، وتتمثل هذه الاستراتيجيات في:

1- استراتيجية الإقناع.
2- استراتيجية تغيير الاتجاهات.
3- استراتيجية بناء الاتصالات.
4- استراتيجية التعاون.

سابعًا: تكنيكات التدخل المهني وفق الدور المقترح:

يمكن استخدام التكنيكات التالية في برنامج التدخل المهني:

1- الاستثارة.
2- التشجيع.
3- الإفراغ الوجداني.
4- التوجيه.
5- التعليم.
6- التأكيد.

ثامنًا: تحديد الأساليب العلاجية وفق الدور المقترح:

تتحدد الأساليب العلاجية الملائمة للعمل مع الضغوط التي يتعرض لها الطلاب الموهوبين في بعض الأساليب المنتقاة من النظريات المتنوعة، وتتمثل في:

1- أسلوب التأمل.
2- إعادة التكيف والتوافق.
3- الأسلوب الخاص بمعنى الحياة.
4- أساليب تقدير وتوجيه الذات.
4- التدريب التحصيني ضد الضغوط.

تاسعًا: تحديد أساليب قياس النتائج المتوقعة من التدخل المهني:

يمكن استخدام أدوات البحث لتحديد مدى التقدم أو التدهور الذي يمكن أن يحدثه التدخل المهني باستخدام الدور المقترح لطريقة خدمة الفرد لتخفيف الضغوط التي تواجه الطلاب الموهوبين، ويمكن أن يتم قياس ذلك من خلال الاعتماد على أداتين هما:

1- مقياس الضغوط للطلاب الموهوبين، وذلك لتحديد مستوى الضغوط للطلاب الموهوبين.

2- مقياس المساندة الاجتماعية، وذلك لتحديد مدى الاستفادة من الأنساق الاجتماعية المساندة في المجتمع والتي يمكن استخدامها في مواجهة الضغوط.

المراجع العربية:

1. أ.ف. بتروفسكى، ياروشفسكى (1996): **معجم علم النفس المعاصر**، ترجمة: حمدي عبد الجواد، عبد السلام رضوان، مراجعة: عاطف أحمد، القاهرة، دار العلم الجديدة.
2. أبو زيد، خضر مخيمر و مصطفى، على أحمد سيد (2015): **الموهبة والإبداع**، ط2، الرياض، دار الزهراء.
3. أبو زيد، خضر مخيمر و مصطفي، على أحمد سيد (2015): **الموهبة والإبداع**، ط2، الرياض، دار الزهراء.
4. بشير، أحمد يوسف محمد و جمعة، بواب شاكر علي (1999): **نحو تصور تخطيطي مقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في الكشف عن الطلاب الموهوبين ورعايتهم**، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
5. جابر، عبد الحميد جابر و كفافي، علاء الدين (1990): **معجم علم النفس والطب النفسي**، الجزء الثالث، القاهرة، دار النهضة العربية.
6. حسانيين، إسراء محمد (2006): **مشكلات التوافق لدي الطفل الموهوب وعلاقتها بمفهوم الذات**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية التربية.
7. حشيش، سامح الدسوقي أبو الفتوح (2008): **متطلبات تفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين ورعايتهم في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية.
8. درويش، يحي حسن (1998): **معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية**، الطبعة الأولى، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر.

9. سليمان، عبد الرحمن سيد و أحمد، صفاء غازي (2001): **المتفوقون عقليًا، خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم**، القاهرة، زهراء الشرق.

10. شحاته, حسن و النجار، زينب و عمار، حامد (2003): معجم المصطلحات التربوية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

11. الشيخلي، خالد خليل (2005): **الأطفال الموهوبون والمتفوقون، أساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم**، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، ص ص165-170.

12. عبد المعطى، حسن مصطفى (2006): ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

13. الكرمى، حسن سعيد (1997): **المغنى الكبير**، معجم اللغة الانجليزية الكلاسيكية والمعاصرة والحديثة، بيروت، مكتبة لبنان.

14. اللحامي، يوسف (1998): **ديناميات شخصية الطفل الموهوب، دراسة سيكومترية كلينيكية**، بحث منشور، جامعة عين شمس، كلية التربية ، العدد 22، الجزء 3.

15. محمد، حسين على (1998): الدور الدينامي للمساندة الاجتماعية فى العلاقة بين ضغوط الحياة المرتفعة والأعراض الاكتئابية، دراسات نفسية، مجلد8، العدد الثاني، القاهرة.

16. **المعجم الوجيز** (2006): مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة لشئون المطابع الأميرية.

17. معوض، خليل (2002): **قدرات وسمات الموهوبين**، ط4، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

المراجع الاجنبية:

1. Cropley, A.(1994): ***Creative intelligence, A concept of (true) giftedness***, European Journal for High Ability, Vol.5, No.1.

2. Gallagher, J.(1975): ***Teaching Child the Gifted***, Boston, Allyn and Bacon, Inc, 2nd ed.

3. Tlale, C.(1991): ***Principles for the design of a culturally relevant instrument to identify gifted black secondary school children***, Dissertation Abstracts International, Vol. 52, No. (4-A), pp. 1301-1302.

4. Whitmore, J. & Maker, J.(1985): ***Intellectual giftedness among disabled persons***, Rockville, MD, Aspen Press.

5. www. madinaedu. gov. sa, data.